

درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في تدريسهم في
مرحلة التعليم الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن

The Degree of Employing Science and Geography Teachers the Principles of Social Constructivism Theory in Teaching the Basic Stage in UNRWA Schools, Jordan

عودة أبو سنيينة، وآمال عياش

Odeh Abu-Snaneh & Amal Ayyash

كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية، الأنروا، الأردن

بريد الكتروني: amal_ayyash@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠١٢/٩/٣٠)، تاريخ القبول: (٢٠١٣/٧/١٤)

ملخص

هدفت الدراسة الى استقصاء درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في تدريسهم في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات لتحقيق هذا الهدف طورت استبانة مكونة من (٥٢) فقرة. اشتملت على خمسة مجالات رئيسة مثلت مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية وطبقت على عينة مكونة (٢٣٧) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم والجغرافية وبينت الدراسة أن درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية الكلية قد حصلت على (٤,٠١٩٥) وبنسبة مئوية (٨٠,٤) وهي درجة توظيف مرتفعة وحصل المجال الأول (يقوم التعليم على أساليب فردية وجماعية) على المرتبة الأولى، وحصل المجال الرابع (تعتبر عملية التفاوض الأساس في تكوين التعميمات) على المرتبة الثانية، وحصل المجال الثاني (يتم بناء المفاهيم والمعاني من خلال عملية اجتماعية نشطة) على المرتبة الثالثة، وحصل على المرتبة الرابعة المجال الخامس (يشكل حيز النمو الممكن مبدأ أساسي في البنائية الاجتماعية) في حين حصل المجال الثالث (عملية التعلم تستند إلى طرق تنظيمية) على المرتبة الخامسة كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتخصص المعلم، للمؤهل العلمي للمعلم، وللمؤهل التربوي للمعلم. كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع على المجال الثاني وكانت الفروق لصالح الإناث وأن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستويات خبرة المعلمين على المجال الأول من ولصالح أقل من ١٠ سنوات وعلى المجال الثاني بين مستويات الخبرة ولصالح أقل من (١٠) سنوات، وأظهرت الفروق على المجال الكلي للأداة حسب مستويات الخبرة ولصالح أكثر من ١٠ سنوات خيرة.

الكلمات المفتاحية: معلمي العلوم والجغرافية، النظرية البنائية الاجتماعية، مرحلة التعليم الأساسي، وكالة الغوث الدولية.

Abstract

The study seeks to find out the degree of implementation Science and Geography teachers the principles of social constructivism theory in teaching the basic stage in UNRWA, Jordan and the relationship of some variables. To achieve this, a questionnaire was set up consisting of (52) items which includes five domains of the principles of social constructivism theory. The questionnaire was implemented on (237) male & female Science & Geography teachers. The study clarified that the degree of Implementation of these principles by the sample of this study of the social constructivism was (4,0195) with the percentage of (80,4) which is a high degree. The first domain (teaching is based on group & individual methods) was the first rank and the fourth domain (the negotiation process is considered as the base for generalization) was the second rank; meanwhile the second domain was the third rank and the fifth domain was the fourth rank which forms the potential growth which is a basic principle in the social constructivism while the third domain "the process of teaching based on a systematic way" was the fifth. The study didn't reach to significant statistical differences attributed to the specialization of teachers and to their academic qualification, neither to their educational qualification. The study results also showed that there are significant statistical differences attributed to the gender over the second domain and the differences were in favor of female teachers and also showed there were significant statistical differences attributed to the levels of teachers' experience over the first domain (less than 10 years) and the second domain between the experience level in favor of less than ten years and, the study also showed the differences over the whole domain of the tool according to the experience level is in favor of more than ten years.

Keywords: Science and Geography teachers, Theory of social constructivism, Basic stage, UNRWA.

مقدمة

تعد البنائية من النظريات الحديثة في التربية والتي استندت إلى النظرية المعرفية والتي تركز على عملية التفاعل النشط للطلبة في التعلم. ويعد جلاسرفيلد من أهم منظري البنائية

المعاصرين، واعتبرت البنائية نظرية في التعلم والمعرفة في العقد الثامن من القرن العشرين واستمر اهتمام التربويين بها من العقد التاسع من القرن العشرين وحتى الآن.

أما تعريف البنائية كما ورد في المعجم الدولي للتربية المشار إليه في (زيتون وزيتون، ١٩٩٢) فهي رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل، وقوامها أن الطفل يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة أما جلاسرفيد فقد عرفها بأنها نظرية معرفية تركز على دور المتعلم في البناء الشخصي للمعرفة وعرفها هو جلاند (Hoagland, 2000) بأنها نظرية فلسفية تنتج من تفاعل المعرفة الجديدة الفردية مع التجارب السابقة.

أما مكراي (Mc Cray, 2007) تعرفها بأنها طريقة بالمعرفة تقوم على التفكير وأساسها المتعلم البناء الفعال الذي يبني فكرة جديدة بناء على مفاهيمه السابقة (الشبول، ٢٠١٠).

ويعرف جلاسرفيد (Glasserfeld, 1988) البنائية من خلال المبادئ التالية:

- تبنى المعرفة من خلال النشاط الذاتي للمتعلم ولا يتم تلقينها من الخارج.
- تمثل عملية الوصول إلى المعرفة عملية تكيف قائمة على خبرة المتعلم.
- يستند التعلم على عملية المقارنة بين الخبرة الجديدة والمعرفة السابقة.
- التفاعلات الاجتماعية التي تسود ببيئة التعلم تمثل جزءاً أساسياً من خبرة المتعلم.
- يتمثل دور المعلم في مساعدة المتعلم على إيجاد صلات بين المفاهيم التي تسهم في بناء معايير مفيدة (Yager, 1999).

وينطلق تصور النظرية البنائية للمعرفة من ثلاثة محاور حيث يشير **المحور الأول** إلى دور الطلبة الفاعل في بناء المعنى ذاتياً، وتتشكل المعرفة من تفاعل حواس المتعلم مع البيئة المفاهيمية الداخلية والخارجية وبالتالي يعيد الفرد تنظيم المعرفة التي يتعلمها تنظيمياً يتناسب والاستعداد التطوري لديه.

أما **المحور الثاني** فيرى أن تشكيل المعاني عملية نفسية نشطة تتطلب جهداً عقلياً ويبقى المتعلم متزناً مادامت المعرفة الجديدة التي تعطى له تتفق مع بنيته المعرفية.

ويشير **المحور الثالث** إلى حدوث حالة من اختلال التوازن المعرفي عندما يتعرض المتعلم إلى مثير جديد يؤثر على بنيته المعرفية خاصة، إذا كان المثير الجديد يتنافر مع خبراته السابقة (زيتون وزيتون، ٢٠٠٣).

ويوجد شكلان للبنائية هما:

١. البنائية السيكولوجية.
٢. البنائية الاجتماعية.

والبنائية السيكلوجية حظيت باهتمام العديد من الباحثين واعتبرها البعض بأنها البنائية الأساسية أما البنائية الاجتماعية فلم يتم تناولها بالشكل المناسب. واعتبر ليف فيجوتسكي اللغة الأساس في تكوين المعرفة فهي تتكون عن طريق التفاعل الاجتماعي بصوره المختلفة.

وبناء على ذلك فعملية صنع المعنى ليست ناتجة عن تصرفات الفرد أو الأنشطة أو المواقف ولكن نتيجة للتفاعل ما بين اللغة والبيئة الاجتماعية، وهذا الشكل من البنائية يركز على المواقف الثقافية والاجتماعية والطبيعية لعملية المعرفة وقد وضح فيجوتسكي أن العامل الأكثر أهمية لبناء المعنى لدى المتعلم هو أهمية التفاعلات للمستوى السيكلوجي الخارجي وخصوصا طبيعة الحوار والمناقشة بين المعلم والطالب.

فالمعلم يلعب دور الوسيط ويصل من المعرفة العامة الدارجة إلى المعرفة العلمية وهو يوجه المتعلم نحو فهم وإتقان المهمة ويعتبر هذا بمثابة مفتاح لتحفيز الطلبة للمعرفة العلمية وتنمية المنطقة المركزية ليكتسبوا مستوى من الأداء والمعرفة يعجزون أن يصلوا إليه بمفردهم. وذلك من خلال الدعائم التعليمية (Scaffold) أو الأدوات التعليمية المساندة للتعليم كذلك يوجههم إلى التفكير بصوت عالٍ وهذا يشجعهم على الوصول إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم ويحفزهم على التفكير.

وبذلك فبناء المعرفة وفقاً لنظرية فيجوتسكي في مادة العلوم تتم من خلال المناقشة الاجتماعية والتفاوض بين المعلم والطالب وبين الطلبة أنفسهم كعملية اجتماعية ثقافية لتوجيه تفكير الطلبة وتكوين المعاني فالمعرفة تأتي بداية من تفاعل اجتماعي بين المتعلم والمعلم ثم بعد ذلك تبنى ذاتياً كمنشآت فردي وبذلك تبنى المعرفة من المستوى الاجتماعي ثم إلى المستوى السيكلوجي. فطبيعة التفاعل الاجتماعي للتعلم هي في تعميق علاقة المتعلم مع المجتمع، وتشجيعه على التعلم من خلال النشاط الجماعي التعاوني (النجدي وآخرون، ٢٠٠٥).

أما مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية فهي:

- يستند التعلم على طرق فردية واجتماعية ويعتمد على تفاعل الفرد مع البيئة وذلك ليكون المعرفة العلمية الصحيحة.
- يتم بناء المفاهيم والمعاني من خلال عملية اجتماعية نشطة وتعتبر اللغة عنصراً في غاية الأهمية.
- عملية التعلم تستند إلى طرق تنظيمية تمكن المتعلم من الشعور بالبيئة المحيطة به وتلعب الدافعية دوراً أساسياً في هذا التفاعل.
- تعتبر عملية التفاوض الأساس في تكوين التعميمات وذلك لأنها تؤدي إلى إجماع في الرأي حول موضوع ما

- يشكل حيز النمو الممكن مبدأ أساسياً في البنائية الاجتماعية ويتعلق بما يمكن أن ينجزه المتعلم بنفسه والذي يعرف بمستوى النمو العقلي وكذلك تتعلق بما ينجزه المتعلم بمساعدة الآخرين ويعرف بـ (مستوى النمو الكامن) (النجدي، وآخرون، ٢٠٠٥).

في ضوء ما تقدم يتطلب التعليم البنائي من المعلم أن:

- يتيح للطالب بناء معرفته الخاصة.
- الاهتمام بالمعرفة والخبرات السابقة لدى المتعلم.
- تصميم استراتيجيات تساعد الطلبة على تبني الأفكار الجديدة وموائمتها مع معرفتهم السابقة.
- تصميم نشاطات صفية تساعد في بناء روابط مع المفاهيم السابقة، ضمن عملية توليد الأفكار واختبارها وإعادة بنائها.
- تشجيع استقلالية المتعلم.
- الاهتمام بوقت الانتظار بعد طرح الأسئلة (الوهر، ٢٠٠٢).

وبين (حميدة، وآخرون، ٢٠٠٠) أن الجغرافية تنمي لدى الطالب قدرات البحث العلمي وتثير فيه الرغبة في الإسهام في مجال البحث العلمي في المستقبل وتنمية قدرة الطالب على التخيل والإدراك حتى يستطيع أن يكون صورة عقلية كلية للعالم وتنمي قدرة الطالب على التمييز والتحليل، والقدرة على إصدار الأحكام بموضوعية وتدريب الطلاب على مهارات المقارنة والتحليل والتصنيف وتدريبهم على الاستدلال والاستقراء من خلال عمليات الربط بين الأشياء وتنمية القدرة على التفكير الناقد والتفكير المنطقي لدى الطلبة من خلال تدريبهم على الملاحظة والنقد والتفكير وجميع هذه المهارات مشتركة ما بين الجغرافية والعلوم وهي لها علاقة وثيقة بالنظرية البنائية ومعلم الجغرافية والعلوم معنيان بشكل مباشر في تحقيقها وتنميتها من خلال المناهج الدراسية التي لها علاقة بالجغرافية والعلوم.

ويشير وايت (Wait, 1997) أن الجغرافية تعتبر جزءاً من العلوم الطبيعية، والجغرافية كعلم تقوم على العديد من أسس ومرتكزات النظرية البنائية من حيث تركيزها على الجمع بين المعرفة العلمية الجديدة والتجربة المعاشة ومن خلال تفاعل المتعلمين مع الظاهرة الجغرافية.

ولهذا نرى الفرد في الجغرافية يبني الحقيقة ويكتشفها من خلال التعرف المباشر من خلال الحواس كذلك يتوصل إلى بناء معرفته حول الظاهرة ويدرس علاقتها بما حولها من ظواهر والمشكلات الناتجة عن هذه الظواهر، مركزاً على ثلاث أسئلة ماذا، ولماذا، وماذا بعد فيتوصل من خلال بنائه الفعلي وربط المعرفة السابقة بالمعرفة اللاحقة إلى الحلول ومرحلة الاتزان المعرفي (Hermelen, 2005).

ويمكن القول أن المعلمين الذين يسعون إلى إيجاد صفوف متفاعلة يستطيعون النظر إلى النظرية البنائية في التعلم، كذلك أشار وتيلي (Wheatley, 1991) أن التعليم المرتكز على

المشكلات والتعلم التعاوني ينسجم مع البنائية وبالنسبة لدور المعلم فهو الوسيط الذي ينظم المهمات والأنشطة (Tobin & Gallard, 1992) في ضوء ما تقدم فإنه من المفيد التعرف إلى أفكار ومعتقدات معلمي العلوم والجغرافية حول البنائية الاجتماعية ومدى توظيفهم لمبادئها في تدريسهم للعلوم والجغرافية

مشكلة الدراسة وفرضياتها

استناداً إلى ما سبق جاءت هذه الدراسة لاستقصاء درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في تدريسهم في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن وتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في تدريسهم في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن؟ وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضيات الفرعية الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية وحول كل بعد من أبعادها تعزى لتخصص المعلم (علوم، جغرافية).
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية وحول كل بعد من أبعادها تعزى لجنس المعلم (ذكور، إناث).
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية وحول كل بعد من أبعادها تعزى لعدد سنوات خبرة المعلم (أقل من خمس سنوات، ومن ٥-١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات).
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية وحول كل بعد من أبعادها تعزى للمؤهل العلمي للمعلم (بكالوريوس، أكثر من بكالوريوس).
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية وحول كل بعد من أبعادها تعزى للمؤهل التربوي للمعلم (دورة تدريبية لمدة عام، دبلوم تربوية).

أهمية الدراسة

تكمن أهميتها في المقارنة بين معلمي العلوم والجغرافية في معرفة وتوظيف مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في غرفة الصف. ومن المعروف أن الدراسات تركز على معلمي العلوم بدرجة أكبر من معلمي الجغرافية كذلك تبين أن معظم الدراسات تركز على البنائية الأساسية وقلمًا تهتم بالبنائية الاجتماعية.

التعريفات الإجرائية

النظرية البنائية الاجتماعية: نظرية تقوم على اعتبار أن التعلم لا يتم عن طريق النقل الآلي للمعرفة وإنما عن طريق بناء المتعلم المعنى بنفسه بناء على خبراته السابقة وتفاعله الإيجابي مع المعلم والأقران وبيئته الاجتماعية والتوظيف الفعال للغة من خلال الحوار والمناقشة والتفاوض.

مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية: مجموعة من الأسس والمرتكزات التي تقوم عليها النظرية البنائية الاجتماعية والتي تهتم بالعمليات الفعلية للمتعلم وكيفية معالجته للمعرفة وطريقة تمثله لها وتفاعله مع المعلم والأقران والبيئة المحيطة به وتوظيف اللغة في الحوار والمناقشة.

توظيف النظرية البنائية: مجموعة الأنشطة والأساليب والطرانق والإجراءات التي يستخدمها المعلم في التدريس والمستندة إلى النظرية البنائية وتقاس بتقديرات المعلم على فقرات الأداة المعدة لأغراض الدراسة والمتعلقة بمبادئ النظرية البنائية.

وكالة الغوث الدولية: مؤسسة دولية تابعة لهيئة الأمم المتحدة، تعنى بشؤون اللاجئين الفلسطينيين ويرمز لها بالأحرف (UNRWA) وتتبنى عنها دائرة التربية والتعليم التي تشرف على عمليات الوكالة التعليمية في الأردن.

معلمو العلوم والجغرافية: هم المعلمون الذين يدرسون مادتي العلوم والجغرافية في مدارس وكالة الغوث في الأردن في الفصل الثاني للعام ٢٠١٢/٢٠١١.

الدراسات السابقة

أجرى موسيو ونورمان (Moussiaux & Norman, 1997) دراسة لمعرفة مدى استخدام المعلمين لمبادئ النظرية البنائية في التعليم. حيث تم تطبيق استبانة على عينة مكونة من (٢٨٩) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم والرياضيات من (٥٤) مدرسة اختبرت بطريقة طبقية، وقد أظهرت النتائج أن معلمي العلوم أكثر استخداماً لهذه المبادئ في التعليم.

وفي دراسة أجراها (الوهر، ٢٠٠٢) لاستكشاف درجة معرفة معلمي العلوم النظرية البنائية حيث شملت دراسته (٣١٢) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من بين معلمي العلوم في تدرسون واستخدم مقياساً لمعرفة المعلمين بالنظرية البنائية مكوناً من (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. وتوصلت دراسته إلى درجة معرفة معلمي العلوم بالنظرية البنائية ضعيفة

بدرجة واضحة، ولم يتوصل الباحث إلى فروق دالة إحصائية في درجة فهم النظرية البنائية لدى المعلمين يحكم أن تعزى لجنس المعلم.

وفي دراسة (بركات، ٢٠٠٢) والتي هدفت إلى معرفة درجة توظيف معلمي العلوم في الأردن لمبادئ النظرية البنائية في المرحلتين الأساسية والثانوية ووظف أداة تضمنت استبانة أعدت لأغراض الدراسة، وكذلك قام بتحليل التقارير الإشرافية لمشرفي العلوم لعينة الدراسة والتي شملت (٥٣) معلماً ومعلمة، وتوصل الباحث أن المعلمين يوظفون مبادئ النظرية البنائية لكن لم يتوصل إلى فروق دالة إحصائية لجنس المعلم وتوظيفه للبنائية.

وأجرى (الحربي، ٢٠٠٤) دراسة بعنوان درجة استخدام معلمي العلوم لأفكار النظرية البنائية في التدريس في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) معلماً ومعلمة بدرس العلوم في المرحلة الثانوية وصمم الباحث أداة للملاحظة الصفية مستندة إلى النظرية البنائية وقد دلت النتائج إلى أن معلمي العلوم في السعودية قليلاً ما يوظفون أفكار النظرية البنائية أثناء تدريسهم، بينما لم يجد فروقاً دالة تعزى لتخصص المعلم في العلوم (فيزياء، كيمياء، أحياء).

وقام هوغلاند (Hoagland, 2000) بدراسة هدفت للتعرف على استخدام النظرية البنائية في غرفة الصف في مادة التاريخ حيث تناولت الدراسة مفهوم البنائية ومبادئها وتطبيقها في تعليم الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الثانوي ووجد أن تدريس التاريخ يستند إلى مبادئ البنائية حيث يدرس التاريخ من خلال ربط الأحداث السابقة مع الأحداث الحالية لكنه لم يتوصل إلى توظيف البيئة المحيطة بالمتعلم بشكل فاعل.

كما قامت وايت سايد (Whiteside, 2000) بدراسة هدفت إلى بناء المهارات الجغرافية المستندة إلى التعليم البنائي. وقامت بتصميم برنامج تعليمي لتحسين المهارات الجغرافية مستنداً إلى مبادئ البنائية في المرحلة الابتدائية وتوصلت الباحثة إلى أن البرنامج التدريبي زاد من تحصيل الطلبة للمهارات الجغرافية.

وقام مكراي (Mc Cray, 2007) بدراسة هدفت لمعرفة ما إذا كانت البنائية هي أفضل النظريات في تحسين المهارات وزيادة التحصيل الأكاديمي في الدراسات الاجتماعية وشملت الدراسة (٢٥) معلماً في ولاية ميتشغان واعتمدت الدراسة المسحية المقابلة والاستبيان وأظهرت النتائج أن هناك علاقة بين النظرية البنائية وتحسين المهارات والتحصيل الأكاديمي في الدراسات الاجتماعية.

وأجرى (عميرة، ٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية النموذج البنائي في تحصيل طالبات الصف العاشر في الجغرافية واتجاهاتهن نحوها وشملت العينة (٦٤) طالبة وتم توزيعهن في شعبتين درست إحداهما بأسلوب النموذج البنائي والأخرى درست بالأسلوب الاعتيادي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في متوسط تحصيل الطالبات لصالح المجموعة التجريبية كذلك تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائية في اتجاهات الطالبات نحو الجغرافية تعزى لطريقة التدريس المستندة إلى البنائية.

وفي دراسة (الشبول، ٢٠١٠) والتي كان عنوانها تطوير كتاب الجغرافية للصف العاشر الأساسي في ضوء مبادئ النظرية البنائية وقياس أثره في تنمية مهارات الاستقصاء حيث قامت الشبول بإعداد قائمة بمبادئ النظرية البنائية التي ينبغي مراعاتها في كتاب الجغرافية وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٦٤) طالباً و(٥٨) طالبة من الصف العاشر في مدارس الرمثا وتم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية وضابطة، قامت الباحثة بإعداد اختبار مهارات الاستقصاء الذي طبق قبل الدراسة وبعدها، وقامت الباحثة بتطوير وحدة في الجغرافية مستندة إلى مبادئ البنائية. وتوصلت الباحثة إلى وجود أثر إيجابي على اختبار مهارات الاستقصاء لصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة قام بها النمراوي (٢٠١١) هدفت إلى فاعلية تطبيق المعلمين لتوجه منظور المدرسة البنائية الاجتماعية في تدريس الرياضيات، ودور هذا التطبيق في تطوير مهارات الاتصال الرياضي لدى طلبة الصف السادس الأساسي، ولتحقيق ذلك طور الباحث برنامجاً تدريبياً يتعلق بتوجهات المدرسة البنائية الاجتماعية في تدريس الرياضيات داخل غرفة الصف واشترك في هذا البرنامج عشرة من المعلمين الذين يدرسون الصف السادس الأساسي، حيث تم ملاحظة هؤلاء المعلمين وطلبتهم، قبل وفي أثناء توظيف المعلمين لتوجهات المدرسة البنائية الاجتماعية في تدريس الرياضيات وأوضحت نتائج الدراسة وجود تطور واضح في تطبيق المعلمين لتوجهات المدرسة البنائية الاجتماعية، التي تمثلت بتسهيل الخبرة التعليمية، وتسهيل (scaffolding) عملية التعلم، وظهور تطور في استخدام الطلبة لمهارات الاتصال الرياضية المتمثلة في القراءة والكتابة وأنشطة الترجمة وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل أساليب التدريس التي تنسجم مع توجهات المدرسة البنائية الاجتماعية في تدريس الرياضيات.

وفي دراسة (Bay, etal, 2012) بعنوان تأثير المنحى المستند إلى النظرية البنائية الاجتماعية على حل المشكلات عند المتعلمين والمهارات فوق المعرفية، تم إخضاع (٨٩) من الطلبة المعلمين تخصص العلوم في مرحلة الإعداد لبرنامج تدريبي مستند إلى البنائية الاجتماعية بينما خضعت المجموعة الضابطة وعددهم (٨٤) للطريقة التقليدية في التدريس، واستخدم مقياس لحل المشكلات وآخر لقياس المهارات فوق المعرفية، تبين أن المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج التدريبي المستند إلى البنائية الاجتماعية كانت مهاراتهم في حل المشكلات والمهارات فوق المعرفية أعلى من المجموعة الضابطة وعزى الباحثون ذلك إلى النظرية البنائية الاجتماعية.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن هذه الدراسات:

تناولت استخدام معلمي العلوم لمبادئ النظرية البنائية مثل دراسة موسيو ونورمان (Moussiaux & Normon 1997) ودراسة (الوهر، ٢٠٠٢) و(بركات، ٢٠٠٢) والحربي (٢٠٠٤). وهناك دراسات تناولت استخدام معلمي التاريخ للنظرية البنائية في التدريس مثل دراسة هوقلاندر (Hogland, 2000) وتناولت دراسة وايت سايد (Whiteside, 2000) مهارات مادة الجغرافية، ودراسة العمامرة (٢٠٠٨) تناولت مادة الجغرافية كذلك دراسة الشبول (٢٠١٠) وكلها تناولت النظرية البنائية في التدري، كما تناولت دراسة مكراري (Mc Cray 2007) مهارات الدراسات الاجتماعية مبنية على النظرية البنائية. والدراسة الوحيدة التي تناولت النظرية البنائية الاجتماعية هي دراسة النمراري (٢٠١١) و تناولتها في تدريس الرياضيات.

وأظهرت نتائج الدراسات السابقة أن معرفة وممارسة النظرية البنائية الأساسية كانت متباينة حيث أشار بعضهم إلى أن تطبيق البنائية في التدريس ضعيف مثل الوهر (٢٠٠٢) والحربي (٢٠٠٤) بينما أشارت نتائج بعض الدراسات أنها متوسطة مثل موسيو ونورمان (Moussiaux & Normon 1997)، استنقاد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة والأدب النظري ومقارنة النتائج حيث كان هدف الدراسة الكشف عن درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية والعينة من مدارس وكالة الغوث الدولية وتناولت متغيرات لم تتناولها بعض الدراسات تخص معلم العلوم والجغرافية، والمؤهل التربوي للمعلم (دورة تدريبية لمدة عام، دبلوم تربية).

وفي حدود علم الباحثين الدراسات التي بحثت في البنائية الاجتماعية نادرة ولهذا تأتي أهمية هذه الدراسة في أنها تناولت البنائية الاجتماعية، ودرجة توظيفها في تدريس العلوم والجغرافية.

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم والجغرافية الذين يدرسون في المرحلة الأساسية العليا (السابع، الثامن، التاسع، العاشر) في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن والذي بلغ عددهم حسب إحصاءات وكالة الغوث الدولية لعام ٢٠١٢/٢٠١١ في الفصل الدراسي الثاني (٤٧٢) معلم ومعلمة يدرسون مادة العلوم والجغرافية منهم (٣٣٨) معلم علوم بنسبة (٧١,٦%) و(١٣٤) معلم جغرافية نسبتهم (٢٨,٤%) وعدد الذكور من المجتمع (٢٢٥) ونسبتهم (٤٧,٧%) وعدد الإناث من المجتمع (٢٤٧) معلمة ونسبتهم (٥٢,٣%). أما عينة الدراسة فتكونت من (٢٣٧) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مادة العلوم والجغرافية في المرحلة الأساسية العليا وقد اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من بين معلمي المرحلة الأساسية العليا وهم يشكلون (٥٠%) من مجتمع الدراسة وقد روعي في اختيارهم تخصص المعلم (معلم علوم، معلم جغرافية) وحسب النوع (ذكور وإناث) والمؤهل العلمي (بكالوريوس، وأكثر من

بكالوريوس) والمؤهل التربوي (دورة تربوية لمدة عام، ودبلوم تربوية) وروعي تمثيلهم لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، و٥-١٠ سنوات وأكبر من ١٠ سنوات) ويبين الجدول (١) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الآتية: تخصص المعلم، نوع المعلم، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، والمؤهل التربوي.

جدول (١): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

المتغير	العدد	النسبة المئوية
معلم	١٥٤	٦٥%
علم	٨٣	٣٥%
نوع المعلم	١٠٨	٤٥,٦%
ذكر	١٢٩	٥٤,٤%
أنثى	٥٣	٢٢,٤%
سنوات الخبرة	٥٩	٢٤,٩%
أقل من ٥ سنوات	١٢٥	٥٢,٧%
٥-١٠ سنوات	١٩٩	٨٤%
أكثر من ١٠ سنوات	٣٨	١٦%
المؤهل العلمي	١٥٠	٦٣,٣%
بكالوريوس	٨٧	٣٦,٧%
أكثر من بكالوريوس	٢٣٧	
المؤهل التربوي		
دورة لمدة عام		
دبلوم تربوية		
المجموع		

محددات الدراسة

أداة الدراسة

وهي مقياس تكون من مجالات مستندة إلى البنائية الاجتماعية تم تطويرها لأغراض الدراسة وهي عبارة عن استبانة.

الحدود البشرية: على معلمي العلوم والجغرافية في مرحلة التعليم الأساسي.

تم بناء استبانته تتعلق بمدى توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية، وقد تم الاستفادة من الأدب التربوي حول النظرية البنائية والبنائية الاجتماعية من مقالات ودراسات وكتب مثال (زيتون ١٩٩٢، الوهر ٢٠٠٢، بركات ٢٠٠٢، الحربي ٢٠٠٤، الشبول ٢٠١٠) وقد اشتملت الأداة على (٥٢) فقرة قسمت إلى المجالات التالية:

١. المجال الأول: يقوم التعلم على طرق فردية واجتماعية ويعتمد على التفاعل مع البيئة وتضمن الفقرات من ١ إلى ٦.

٢. المجال الثاني: بناء المفاهيم والمعاني يتم من خلال عملية اجتماعية وتضمن الفقرات من ١٧-٧.
 ٣. المجال الثالث: تستند عملية التعلم إلى طرق تنظيمية الفقرات من ٢٥-١٨.
 ٤. المجال الرابع: اعتماد عملية التعلم على التفاوض الفقرات من ٣٩-٢٦.
 ٥. المجال الخامس: يشكل حيز النمو الممكن مبدأ أساسي في التعلم البنائي الاجتماعي الفقرات من ٥٢-٤٠.
- وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في الأداة واستخدام التدريج: (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً).
- لذلك فإن الأوساط الحسابية الناتجة عن تقديرات المعلمين في هذه الدراسة تتراوح بين ٥ درجات إلى درجة واحدة.
- وللتحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرضها على محكمين متخصصين في المناهج والقياس والتقويم وتدریس العلوم والدراسات الاجتماعية، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم حول فقرات الأداة ومدى توافقها مع مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية.
- وكذلك اتفق على تحديد درجة القطع للحكم على مستوى توظيف مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية حيث تم الاتفاق على أن تكون درجة القطع كما يلي:
١. إذا كان الوسط الحسابي أكبر من (٣,٥) تكون تطبيق البنائية الاجتماعية مرتفعاً.
 ٢. إذا كان الوسط الحسابي ما بين (٣,٥-٣) يكون التطبيق متوسطاً.
 ٣. إذا كان الوسط الحسابي أقل من (٣) يكون التطبيق منخفضاً.

صدق الأداة

تحقق الباحثان من صدق الأداة من خلال الإجراءات المتبعة عبر مراحل تطويرها والمتمثلة في: إعداد الفقرات وتوزيعها على المجالات الخمسة وعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية ومشرفي العلوم والدراسات الاجتماعية وتجربتها على عينة من خارج عينة الدراسة. ومن المجتمع نفسه مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة (١٥) علوم، (١٥) جغرافية وتم رصد ملاحظات المعلمين على الفقرات من حيث الأسئلة التي يطرحونها حولها وإجراء التعديلات التي تجعل العبارات أكثر وضوحاً.

بعد ذلك تم التحقق من صدق البناء للاستبانة بإيجاد معاملات الارتباط من الدرجات على الفقرات والدرجات على المجالات التي تنتمي إليها ويبين الجدول (٢) هذه النتائج.

جدول (٢): دلالات صدق بناء الاستبانة باستخدام معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرات والدرجات على المجالات التي تنتمي إليها.

المجال	رقم الفقرة للاستبانة	معامل الارتباط	المجال	رقم الفقرة للاستبانة	معامل الارتباط
الأول: يقوم التعلم على أساليب فردية وجماعية تعتمد على تفاعل الفرد مع البيئة	٢٦	**٠,٨٠		١	**٠,٧٦
	٢٧	**٠,٦٠		٢	**٠,٦٧
	٢٨	**٠,٦٥		٣	**٠,٧٦
	٢٩	**٠,٧٣		٤	**٠,٧٣
	٣٠	**٠,٧٥		٥	**٠,٧٨
	٣١	**٠,٧٦		٦	**٠,٨٥
الثاني: يتم بناء المفاهيم والمعاني من خلال عملية اجتماعية نشطة مستندة إلى اللغة والتفاعل الإيجابي	٣٢	**٠,٦٩		٧	**٠,٦٦
	٣٣	**٠,٦٠		٨	**٠,٤٩
	٣٤	**٠,٦٠		٩	**٠,٥٠
	٣٥	**٠,٦٨		١٠	**٠,٨٢
	٣٦	**٠,٦٢		١١	**٠,٨٨
	٣٧	**٠,٦١		١٢	**٠,٧٣
	٣٨	**٠,٦٤		١٣	**٠,٨١
	٣٩	**٠,٤٨		١٤	**٠,٥١
	٤٠	**٠,٦٦		١٥	**٠,٦١
	٤١	**٠,٧٢		١٦	**٠,٤٥
الثالث: عملية التعلم تستند إلى طرق تنظيمية تمكن المتعلم من الشعور بالبيئة المحيطة	٤٢	**٠,٧٤		١٧	**٠,٧٦
	٤٣	**٠,٧٠		١٨	**٠,٦٧
	٤٤	**٠,٦٧		١٩	**٠,٨٠
	٤٥	**٠,٦٦		٢٠	**٠,٨٣
	٤٦	**٠,٦١		٢١	**٠,٥٨
	٤٧	**٠,٦٥		٢٢	**٠,٧٥
	٤٨	**٠,٧٤		٢٣	**٠,٨٢
	٤٩	**٠,٨٤		٢٤	**٠,٧٠
	٥٠	**٠,٧٤		٢٥	**٠,٧٦
	٥١	**٠,٧٧			
	٥٢	**٠,٧٨			

**دال إحصائيا عند مستوى $\alpha=0,01$

يتبين من جدول (٢) أن معاملات ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) أو أقل مما يعكس صدق بناء الاستبانة.

كما تحقق الباحثان من صدق البناء للاستبانة بإيجاد معاملات ارتباط الدرجات على المجالات الفرعية للاستبانة والدرجة الكلية وبين جدول (٣) هذه النتائج:

معامل الارتباط	المجال
٠,٨١	١
٠,٨٧	٢
٠,٨٨	٣
٠,٩٤	٤
٠,٩٢	٥

يلاحظ من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط من المجالات الفرعية لمقياس النظرية البنائية الاجتماعية تراوحت ما بين (٠,٨١ و ٠,٩٤) وهذه معاملات عالية وجاءت جميعها طردية مما يعد مؤشراً على صدق بناء الأداة.

ثبات الأداة

تحقق الباحثان من ثبات استبانة مدى توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية في تدريسهم في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية باستخدام معادلة كرونباخ الفا للاتساق الداخلي بدلالة إحصائيات الفقرة وذلك على كل مجال من المجالات التي تضمنتها الأداة وعلى الاستبانة كاملة وكذلك بطريقة التجزئة النصفية المصححة بمعادلة سبيرمان وبين الجدول (٤) هذه النتائج.

جدول (٤): معاملات ثبات الفرعية والأداة الفرعية والأداة الكلية.

معامل التجزئة التصفية المصحح	معامل الفا	المجال
٠,٧٧	٠,٨٥	الأول
٠,٨٣	٠,٨٧	الثاني
٠,٨٥	٠,٨٧	الثالث
٠,٧٧	٠,٨٩	الرابع
٠,٧٢	٠,٩١	الخامس
٠,٩٥	٠,٩٧	الكلية

يلاحظ من الجدول (٤) أن معامل الثبات للاستبانة كاملة قد بلغ (٠,٩٧) بطريقة كرونباخ الفا و(٠,٩٥) بطريقة التجزئة النصفية المصححة بمعادلة سبيرمان بروان كما تراوحت

معاملات الفا كرونباخ للمجالات الفرعية الخمسة ما بين (٠,٨٥ و ٠,٩١) بطريقة كروتياخ الفا وما بين (٠,٧٢ و ٠,٨٥) بطريقة التجزئة النصفية وهي جميعا مقبولة لأغراض الدراسة الحالية وبعد ذلك تم صياغة الفقرات والتعليمات بصورة نهائية وبالانتهاء من هذه الخطوة أصبحت الأداة جاهزة لعملية التطبيق النهائي.

متغيرات الدراسة

تعد هذه الدراسة وصفية مسحية وتشتمل على متغير أساسي وهو: مدى توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في تدريسهم أما المتغيرات التابعة فهي:

- تخصص المعلم وله مستويان: علوم، وجغرافية.
- نوع المعلم وله مستويان: ذكر، أنثى.
- خبرة المعلم وله ثلاثة مستويات: (٥) سنوات، أقل من (٥) سنوات، أكثر من (٥) سنوات.

إجراءات الدراسة

تم تطوير مقياس توظيف البنائية الاجتماعية وطبق على عينة الدراسة في مناطق شمال عمان، وجنوب عمان، والزرقاء.

- تم تحديد العينة من معلمي العلوم والجغرافية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١.
- تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة.
- تم رصد استجابات عينة الدراسة وتحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS).

منهج الدراسة

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي إذ وزعت أداة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من معلمي العلوم والجغرافية في المدارس الأساسية العليا (سابع، ثامن، تاسع، عاشر) ممن يدرسون مادة العلوم والجغرافية في مدارس وكالة الغوث الدولية وجمعت الإجابات وصححت، ثم حللت باستخدام الاختبارات الإحصائية الملائمة.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم حساب النسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على الأداة، واستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين مستويات متغير الجنس والتخصص والخبرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في تدريسيهم في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ولكل مجال من مجالات الدراسة الخمسة وعليها كاملة الجدول (٥) يبين هذه النتائج.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية.

الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الرتبة	درجة الممارسة
١	يقوم التعلم على أساليب فردية وجماعية	٤,١٦٩	٠,٥٦٠٣	٨٣,٤	١	مرتفعة
٢	يتم بناء المفاهيم والمعاني من خلال عملية اجتماعية نشطة	٤,٠٢٩	٠,٥٣١٠	٨٠,٦	٣	مرتفعة
٣	عملية التعلم تستند إلى طرق تنظيمية	٣,٨٩٦	٠,٦١٣٨	٧٧,٩	٥	مرتفعة
٤	تعتبر عملية التفاوض الأساسي في تكوين التعميمات	٤,٠٤١	٠,٥٩٢١	٨٠,٨	٢	مرتفعة
٥	يشكل حيز النمو الممكن مبدأ أساسي في البنائية الاجتماعية	٣,٩٩٧	٠,٥٥٦٥	٧٩,٩	٤	مرتفعة
	الكلية	٤,٠١٩٥	٠,٥٠٤٥	٨٠,٤		مرتفعة

ويشير الجدول (٥) إلى أن درجة التوظيف الكلية لمستوى آراء أفراد العينة لدرجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في تدريسيهم بلغت (٤,٠١٩٥) وبنسبة مئوية (٨٠,٤%) وهي درجة توظيف مرتفعة، وجاء المجال الأول يقوم التعلم على أساليب فردية وجماعية في المرتبة الأولى وبمتوسط (٤,١٦٩) وبنسبة مئوية (٨٣,٤%) وهي درجة توظيف مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية المجال الرابع تعتبر عملية التفاوض الأساسي في تكوين التعميمات وبمتوسط (٤,٠٤١) وبنسبة مئوية (٨٠,٦%) وهي درجة توظيف مرتفعة. وفي جاء مجال يتم بناء المفاهيم والمعاني من خلال عملية اجتماعية نشطة في المرتبة الثالثة وبمتوسط (٤,٠٢٩) وبنسبة مئوية (٨٠,٦%) وهي درجة توظيف مرتفعة وجاء المجال الخامس يشكل حيز النمو الممكن مبدأ أساسي في البنائية الاجتماعية في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (٣,٩٩٧) وبنسبة مئوية (٧٩,٩%) وجاء في المرتبة الخامسة المجال الثالث

عملية التعلم تستند إلى طرق تنظيمية وبمتوسط حسابي (٣,٨٩٦) وبنسبة مئوية (٧٧,٥%) وهي درجة توظيف مرتفعة وقد حصلت جميع فقرات الأداة (٥٢) على درجة توظيف مرتفعة.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة الوهر (٢٠٠٢) والحربي (٢٠٠٤) ويعزو الباحثان ذلك أن جميع مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية يتم التطرق إليها في دورة (EP) التي يعقدها معهد التطوير التربوي التابع لوكالة الغوث الدولية وهي دورة متخصصة لاعداد المعلمين حيث يتم إخضاع جميع المعلمين الجدد والقدامى، إلى ورشات عمل ودورات تتناول المواضيع الجديدة في التربية وبخاصة استراتيجيات التدريس، ومعظم المعلمين في الوكالة حاصلون على دورات ودبلوم تربية لمدة سنة وستنان وهذا أدى الى ارتفاع استخدامهم إلى أسس النظرية البنائية الاجتماعية في التدريس، ولأن تركيز دائرة التربية والتعليم في الوكالة على تأهيل وتدريب وتطوير المعلمين، هذا أدى الى ارتفاع درجة الممارسة لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في التدريس.

أولاً: مجال يقوم التعلم على أساليب فردية وجماعية تعتمد على تفاعل الفرد مع العينة.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لآراء أفراد العينة على مجال الدراسة الأول.

الرقم	الرتبة	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	درجة التوظيف
١	٤	احرص على مناقشة الأخطاء المفاهيمية لدى الطلبة.	٠,٧٠٨٨	٤,٢٩١	٨٥,٨	مرتفعة
٢	٣	احرص على توفير التعلم ذو المعنى لدى الطلاب.	٠,٧١٤٥	٤,٢٨٧	٨٥,٧	مرتفعة
٣	٥	اعمل على تصحيح المفاهيم البديلة لدى الطالب.	٠,٧٥٢٦	٤,١٩٨	٨٤	مرتفعة
٤	٢	أتيح الفرصة للطلبة للتفاعل مع بعضهم البعض.	٠,٧١٧٨	٤,١٧٣	٨٣,٥	مرتفعة
٥	١	أشجع الطلبة على التعلم الذاتي.	٠,٦٨٤٤	٤,١٥٢	٨٣	مرتفعة
٦	٦	أوظف استراتيجيات تقويم تساعد في الكشف عن المفاهيم البديلة.	٠,٧٩٨١	٣,٩١٦	٧٨,٣	مرتفعة
		الكلية	٠,٥٠,٤٥	٤,٠١٩٥	٨٠,٤	مرتفعة

يشير الجدول (٦) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة لدرجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية في المجال الأول قد بلغت (٤,٠١٩٥) وبنسبة مئوية (٨٠,٤) وهي درجة توظيف مرتفعة وقد سجلت جميع فقرات المجال درجة توظيف مرتفعة وجاء ترتيب الفقرات (٦,١,٢,٥,٣,٤).

ثانياً: مجال يتم بناء المفاهيم والمعاني من خلال عملية اجتماعية نشطة

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لآراء أفراد العينة على مجال الدراسة الثاني.

الرقم	الرتبة	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	درجة التوظيف
١	٢	أشجع الطلبة على ربط المعرفة الحالية مع واقع الحياة.	٠,٧٣٠١	٤,٤٢٢	٨٨,٤	مرتفعة
٢	١	أشجع الطلبة على توظيف خبراتهم السابقة في عملية التعلم.	٠,٧٤٣١	٤,٢٤٩	٨٥	مرتفعة
٣	٧	استثمر الخبرات السابقة لبناء تعلم جديد لدى الطلبة.	٠,٧٩٩٥	٤,٢٠٧	٨٤,١	مرتفعة
٤	٦	أحث الطلبة على توظيف مهارة التفكير لديهم.	٠,٧٦٢٦	٤,١٦٩	٨٣,٤	مرتفعة
٥	٣	أنوع في استراتيجيات التدريس لبناء المفاهيم لدى الطلبة.	٠,٧٥٧٠	٤,١٦٩	٨٣,٤	مرتفعة
٦	٤	أوظف استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الطلبة.	٠,٨٥٢٢	٤,٠٥١	٨١	مرتفعة
٧	١١	أوظف إستراتيجية العصف الذهني في غرفة الصف.	٠,٨١٥٦	٣,٩٩٦	٧٩,٩	مرتفعة
٨	٩	أساعد الطالب في بناء المفاهيم والمعاني من خلال التفاعل مع زملائه.	٠,٧١٥٩	٣,٨٦٩	٧٧,٤	مرتفعة

...تابع جدول رقم (٧)

الرقم	الرتبة	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	درجة التوظيف
٩	٨	أوفر الفرصة للطلبة لجلسات النقاش و الحوار في غرفة الصف.	٠,٨٤٨٠	٣,٧٧٢	٧٥,٤	مرتفعة
١٠	٥	أوظف إستراتيجيّة التعلم التبادلي في التدريس.	٠,٨٦٣٧	٣,٧١٧	٧٤,٣	مرتفعة
١١	١٠	انمي مهارة كتابة التقارير عند الطلبة.	٠,٨٧٣٦	٣,٦٩٦	٧٣,٩	مرتفعة
		الكلية	٠,٥٣١٠	٤,٦٢٩	٨٠,٦	مرتفعة

يشير الجدول (٧) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة لدرجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية في المجال الثاني قد بلغت (٤,٦٢٩) وبنسبة مئوية (٨٠,٦) وهي درجة توظيف مرتفعة وقد سجلت جميع فقرات المجال درجة توظيف مرتفعة وجاء ترتيب الفقرات (٢, ١, ٧, ٦, ٣, ٤, ١١, ٩, ٨, ٥, ١٠).

ثالثاً: مجال عملية التعلم تسند إلى طرق تنظيمية تمكن المتعلم من الشعور بالبيئة المحيطة

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لآراء أفراد العينة على مجال الدراسة الثالث.

الرقم	الرتبة	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	درجة التوظيف
١	٥	احرص على إثارة دافعية الطلبة للتعلم.	٠,٨٠٧٧	٤,٠٩٣	٨١,٩	مرتفعة
٢	٢	احرص على تنويع الأنشطة الصفية.	٠,٧٨٢٥	٤,٠٤٦	٨٠,٩	مرتفعة
٣	٦	أساعد المتعلم على تنظيم خبراته.	٠,٧١٠٠	٤,٠١٣	٨٠,٣	مرتفعة
٤	٧	أوفر أنشطة مثيرة للتفكير.	٠,٧٨٩٢	٤,٠٠٤	٨٠,١	مرتفعة
٥	٨	احرص على تقديم مهام واقعية ذات صلة بالمتعلم.	٠,٨٦٠٩	٣,٩٧٩	٧٩,٦	مرتفعة
٦	٣	أنوع في استراتيجيات التقويم.	٠,٨٤٨٥	٣,٨٤٠	٧٦,٨	مرتفعة

...تابع جدول رقم (٨)

الرقم	الرتبة	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	درجة التوظيف
٧	١	أشرك الطلبة في وضع الأهداف التعليمية.	١,٠٠١٩	٣,٦١٤	٧٢,٣	مرتفعة
٨	٤	أنوع في استراتيجيات التدريس.	١,٠١٣٤	٣,٥٦١	٧١,٢	مرتفعة
		الكلية	٥٦١٣٨	٣,٨٩٦	٧٧,٩	مرتفعة

يشير الجدول (٨) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة لدرجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية في المجال الثالث قد بلغت (٣,٨٩٦) وبنسبة مئوية (٧٧,٩) وهي درجة توظيف مرتفعة وقد سجلت جميع فقرات المجال درجة توظيف مرتفعة وجاء ترتيب الفقرات (٥, ٢, ٦, ٧, ٨, ٣, ١, ٤).

رابعاً: مجال تعتبر التفاوض الأساس في تكوين التعميمات

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لآراء أفراد العينة على مجال الدراسة الرابع.

الرقم	الرتبة	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	درجة التوظيف
١	١٢	أوظف استراتيجيات طرح الأسئلة.	٠,٧١٠٧	٤,١٨١	٨٣,٦	مرتفعة
٢	٥	اعزز الطلبة الذين يمتلكون مهارات تواصل فعالة	٠,٧٥٠٦	٤,١٣١	٨٢,٦	مرتفعة
٣	٧	اهتم بطرح القضايا الحياتية.	٠,٨٤٠٠	٤,١١٨	٨٢,٤	مرتفعة
٤	١١	أشجع الطلبة على التعبير عن أنفسهم.	٠,٧١٦٥	٤,١٠٠	٨٢,٢	مرتفعة
٥	٤	أوظف إستراتيجية الحوار بشكل كبير في غرفة الصف.	٠,٧٦٢٣	٤,٠٨٠	٨١,٦	مرتفعة
٦	٩	ابني لدى الطلبة مهارات وقيم تشجعهم على المرونة في التفكير وتقبل الآخر.	٠,٧٣٥٠	٤,٠٨٠	٨١,٦	مرتفعة

...تابع جدول رقم (٩)

الرقم	الرتبة	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	درجة التوظيف
٧	٦	أوظف إستراتيجية حل المشكلات للتوصل إلى استنتاجات محددة.	٠,٧٦٠٩	٤,٠٧٦	٨١,٥	مرتفعة
٨	٢	أوظف إستراتيجية العروض التقديمية.	٣,٣٨٨٥	٤,٠٣٤	٨٠,٧	مرتفعة
٩	٨	أشجع الطلبة على تقبل النقد.	٠,٨٠١٨	٤,٠٣٤	٨٠,٧	مرتفعة
١٠	١	أوظف مهارات التواصل الفعال في غرفة الصف.	٠,٨٣٣٦	٣,٩٩٢	٧٩,٨	مرتفعة
١١	١٠	انمي مهارات المقابلة والملاحظة لدى الطلبة.	٠,٧٠٩٨	٣,٩٧٩	٧٩,٦	مرتفعة
١٢	١٣	أوظف الأسئلة السابرة بشكل كبير.	٠,٧٩٦٥	٣,٩٦٦	٧٩,٣	مرتفعة
١٣	٣	أكلف الطلبة بانشطة تنمي مهاراتهم التواصلية.	٠,٨١٧١	٣,٩٥٨	٧٩,٢	مرتفعة
١٤	١٤	أشجع الطلبة على المناظرة العلمية المستندة إلى الأدلة.	٠,٨٠٥٨	٣,٨٣١	٧٦,٦	مرتفعة
		الكلية	٠,٥٩٢١	٤,٠٤١	٨٠,٨	مرتفعة

يشير الجدول (٩) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة لدرجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية في المجال الرابع قد بلغت (٤,٠٤١) وبنسبة مئوية (٨٠,٨) وهي درجة توظيف مرتفعة وقد سجلت الفقرات المجال درجة توظيف مرتفعة وجاء ترتيب الفقرات (١٢)، (٥،٧،١١،٤،٩،٦،٢،٨،١،١٠،١٣،٣،١٤).

خامسا: مجال يشكل حيز النمو الممكن مبدأ أساسيا في البنائية الاجتماعية

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لآراء أفراد العينة على مجال الدراسة الخامس.

الرتبة	الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	درجة الالتزام
٧	١	أشجع الطلبة على التساؤل.	٠,٧٥٧٩	٤,١٠١	٨٢	مرتفعة
٣	٢	أحرص على بناء المعرفة لدى الطلبة وفقا لقدراتهم.	٠,٧١٠٥	٤,٠٨٩	٨١,٨	مرتفعة

...تابع جدول رقم (١٠)

الرتبة	الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	درجة الالتزام
٢	٣	أحرص على مراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة.	٠,٧٣٥٠	٤,٠٨٠	٨١,٦	مرتفعة
١	٤	أنوع في أساليب التدريب التي تلبى أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة.	٠,٧٣٧٣	٤,٠٥٥	٨١,١	مرتفعة
٨	٥	أشجع الطلبة على توظيف مهارة التحليل.	٠,٨٠١٨	٤,٠٣٤	٨٠,٧	مرتفعة
٤	٦	أزود المتعلم بتغذية راجعة تصحيحية حول أداءه	٠,٧٣٦٣	٤,٠١٧	٨٠,٣	مرتفعة
٦	٧	أوظف إستراتيجيات الاستقصاء في التدريس.	٠,٧٩٧١	٤,٠١٧	٨٠,٣	مرتفعة
١١	٨	أراعي الخصائص النمائية للمتعلمين.	٠,٧٦٧٣	٣,٩٨٧	٧٩,٧	مرتفعة
٥	٩	أوظف استراتيجيات التقويم المبني على الأداء.	٠,٧٣٩٠	٣,٩٧٩	٧٩,٦	مرتفعة
١٢	١٠	أوظف الوسائط التعليمية المتقدمة.	٠,٨٥٦٦	٣,٩٤١	٧٨,٨	مرتفعة
١٠	١١	أشجع الطلبة على بناء الفرضيات و اختبارها.	٠,٨٣٩٥	٣,٩١٦	٧٨,٣	مرتفعة
١٣	١٢	أوظف الذكاءات المتعددة في التدريس.	٠,٨٦٦٤	٣,٩١١	٧٨,٢	مرتفعة
٩	١٣	أشجع الطلبة على البحث العلمي.	٠,٨١٢٨	٣,٨٤	٧٦,٨	مرتفعة
		الكلية	٠,٥٥٦٥	٣,٩٩٧	٧٩,٩	مرتفعة

يشير الجدول (١٠) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة لدرجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية في الخامس قد بلغت (٣,٩٩٧) وبنسبة مئوية (٧٩,٩) وهي درجة توظيف مرتفعة وقد سجلت جميع فقرات إلى درجة توظيف مرتفعة وجاء ترتيب الفقرات (٧, ٣, ٢, ١, ٨, ٤, ٦, ١١, ٥, ١٢, ١٠, ١٣, ٩).

نتائج الدراسة

الإجابة عن الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية وحول كل بعد من أبعادها تعزى لتخصص المعلم (علوم، جغرافية).

وللإجابة عن هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات توظيف معلمي العلوم والجغرافية على كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعليها كاملة تبعاً لتخصص المعلم ثم استخرجت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية وبين الجدول (١١) هذه النتائج.

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء معلمي العلوم والجغرافية بدرجة توظيف لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية تبعاً لتخصص المعلم (علوم، جغرافية) ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات.

الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف	الوسط	العدد	التخصص	المجال
٠,٨٥٣	٠,١٨٦	٠,٥٩٦٢	٤,١٧٤٢	١٥٤	علوم	يقوم التعلم على طرق فردية و اجتماعية ويعتمد على تفاعل الفرد مع البيئة والتي تساهم في تشكيل المعرفة اليومية والعلمية للمتعلم.
		٠,٤٩٠٢	٤,١٦٠٠	٨٣	جغرافية	
٠,١٩٤	١,٣٠٢	٠,٥٦٣٣	٣,٩٩٥٧	١٥٤	علوم	يتم بناء المفاهيم والمعاني من خلال عملية اجتماعية نشطة مستندة إلى اللغة والتفاعل المنطقي.
		٠,٤٦٢٣	٤,٠٨٩٨	٨٣	جغرافية	
٠,١٨٠	١,٣٤٥	٠,٦٢٤٤	٣,٨٥٦٨	١٥٤	علوم	عملية التعلم تستند إلى طرق تنظيمية تمكن المتعلم من الشعور بالبيئة المحيطة وتلعب دوراً أساسياً في ذلك.
		٠,٥٩٠٥	٣,٩٦٩٠	٨٣	جغرافية	
٠,١٥٨	١,٤١٧	٠,٥٥٩٥	٤,٠٠١١	١٥٤	علوم	تعتبر عملية التفاوض الأساس في تكوين التعميمات للوصول إلى رأي موحد حول ما تم تعلمه.
		٠,٦٤٥١	٤,١١٥١	٨٣	جغرافية	

...تابع جدول رقم (١١)

المجال	التخصص	العدد	الوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة
يشكل حيز النمو الممكن مبدأ أساسي في البنائية الاجتماعية والتي تعنى بالنمو الفعلي لدى المتعلم والنمو الكامن.	علوم	١٥٤	٣,٩٨٠٣	٠,٥٩٥٣	٠,٦٤٥	٠,٥٢٠
	جغرافية	٨٣	٤,٠٢٩٢	٠,٤٧٧٨		
الكلي	ذكر	١٥٤	٣,٩٩٢١	٠,٥٢١٥	١,١٤٠	٠,٢٥٥
	أنثى	٨٣	٤,٠٧٠٤	٠,٤٧٠٠		

يلاحظ من الجدول (١١) وجود فروق ظاهرية بين آراء معلمي العلوم والجغرافية حول توظيفهم لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية بمجالاتها الخمسة التي تضمنتها الاستبانة، وعلى المجالات مجتمعة، إلا أن هذه الفروق كانت غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) إذ كانت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائية ويمكن أن يعزو الباحثان ذلك أن الدورات والورشات التعليمية لا تعقد لتخصص معين بل يتم عقدها إلى جميع المعلمين العاملين في مدارس وكالة الغوث الدولية وبخاصة أساليب التدريس، لأن المعلمين يلتحقون بها وهي دورة تركز على التدريس داخل غرفة الصف وقد يمارسها المعلم ولا يعرف أنه يمارس مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية وتتفق مع دراسة الحربي (٢٠٠٤).

الإجابة عن الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية وحول كل بعد من أبعادها تعزى لجنس المعلم (ذكور، إناث)

وللإجابة عن هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات توظيف معلمي العلوم والجغرافية على كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعليها كاملة تبعا لجنس المعلم ثم استخرجت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية وبين الجدول رقم (١٢) هذه النتائج.

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأراء معلمي العلوم والجغرافية بدرجة توظيف لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية تبعاً لجنس المعلم (ذكر، أنثى) ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات.

المجال	التخصص	العدد	الوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة
يقوم التعلم على طرق فردية و اجتماعية ويعتمد على تفاعل الفرد مع البيئة والتي تساهم في تشكيل المعرفة اليومية والعلمية للمتعلم.	ذكر	١٠٧	٤,١٣٢٤	٠,٦٦٣٨	٠,٨٨٢	٠,٣٧٨
	أنثى	١٢٩	٤,١٩٧٢	٠,٤٥٩٦		
يتم بناء المفاهيم والمعاني من خلال عملية اجتماعية نشطة مستندة إلى اللغة والتفاعل المنطقي.	ذكر	١٠٧	٣,٩٥٠٤	٠,٥٨٤٦	٢,٠٨٦	٠,٠٣٨
	أنثى	١٢٩	٤,٠٩٤٥	٠,٤٧٦٨		
عملية التعلم تستند إلى طرق تنظيمية تمكن المتعلم من الشعور بالبيئة المحيطة وتلعب دوراً أساسياً في ذلك.	ذكر	١٠٧	٣,٩٣٠٧	٠,٦١٩٦	١,٤٠٥	٠,١٦١
	أنثى	١٢٩	٣,٩٤٢٨	٠,٦٠٢٨		
تعتبر عملية التفاوض الأساس في تكوين التعميمات للوصول إلى رأي موحد حول ما تم تعلمه.	ذكر	١٠٧	٣,٩٧٦٩	٠,٥٨٩٨	١,٤٩١	٠,١٣٧
	أنثى	١٢٩	٤,٠٩٢٢	٠,٦٠١١		
يشكل حيز النمو الممكن مبدأً أساسياً في البنائية الاجتماعية والتي تعنى بالنمو الفعلي لدى المتعلم والنمو الكامن.	ذكر	١٠٧	٣,٩٤٨٧	٠,٥٩٦١	١,٢١٤	٠,٢٢٦
	أنثى	١٢٩	٤,٠٣٧١	٠,٥٢٢٥		
الكلي	ذكر	١٠٧	٣,٩٥٩٣	٠,٥٤٧٢	١,٦٤٥	٠,١٠١
	أنثى	١٢٩	٤,٠٦٧٥	٠,٤٧٣٧		

يلاحظ من الجدول (١٢) وجود فروق ظاهرية بين آراء معلمي العلوم والجغرافية حول توظيفهم لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية بمجالاتها الخمسة التي تضمنتها الاستبانة، وعلى المجالات مجتمعة، إلا أن هذه الفروق كانت غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) على المجال الأول، والثالث، والرابع، والخامس والمجال الكلي وكما يشير الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من المعلمين الذكور والإناث في مستوى آراء أفراد العينة نحو توظيف مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية تعزى للجنس في المجال الثاني " يتم بناء المفاهيم والمعاني من خلال عملية اجتماعية نشطة مستندة إلى اللغة والتفاعل الإيجابي" وكانت الفروق لصالح الإناث ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات يخضعون لنفس الدورات والنشرات وورش العمل التي تعدها الوكالة بغض النظر عن الجنس أما وجود فروق على المجال الثاني ولصالح الإناث، وذلك لأن هذا المجال يستند إلى التفاعل الاجتماعي في مجال اللغة والتفاعل الإيجابي والمعروف أن المعلمات أكثر تفاعلاً ومعرفة بالمفاهيم والمعاني التي تقوم على اللغة والتفاعل النشط، فهذا جاء طبيعياً مع النتيجة لأن الإناث يهتمون ببناء المفاهيم والمعاني من خلال عملية اجتماعية نشطة عكس الذكور وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة بركات (٢٠٠٢).

الإجابة عن الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية وحول كل بعد من أبعادها تعزى لعدد سنوات خبرة المعلم (أقل من ٥ سنوات، ومن ٥-١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات).

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية على كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعليها كاملة تبعاً لعدد سنوات الخبرة للمعلم ويبين الجدول (١٣) هذه النتائج.

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمي العلوم والجغرافية على كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعليها كاملة تبعاً لعدد سنوات الخبرة للمعلم.

المجال	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الأول	أقل من ٥ سنوات	٥٣	٣,٩٠٩	٠,٧٤٣٦
الثاني	أقل من ٥ سنوات	٥٣	٣,٨٥٦	٠,٧١٠٣
الثالث	أقل من ٥ سنوات	٥٣	٣,٧٣٥	٠,٧٣٤٤
الرابع	أقل من ٥ سنوات	٥٣	٣,٨٩١	٠,٦٣٥١
الخامس	أقل من ٥ سنوات	٥٣	٣,٨٥٣	٠,٦٧٤١
المجال كاملاً	أقل من ٥ سنوات	٥٣	٣,٨٥١	٠,٦٢٢٣
الأول	من ٥-١٠ سنوات	٥٩	٤,٢٢٩	٠,٤٧٣٦
الثاني	من ٥-١٠ سنوات	٥٩	٤,٠٩٣	٠,٤٤٦٣

...تابع جدول رقم (١٣)

المجال	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الثالث	من ١٠-٥ سنوات	٥٩	٣,٩٣٩	٠,٥٢٥٤
الرابع	من ١٠-٥ سنوات	٥٩	٤,٠٢٨	٠,٥٠٤٢
الخامس	من ١٠-٥ سنوات	٥٩	٤,٠٢٦	٠,٥٣٤٧
المجال كاملاً	من ١٠-٥ سنوات	٥٩	٤,٠٤٥	٠,٤٢٩١
الأول	أكثر من ١٠ سنوات	١٢٥	٤,٢٥٢	٠,٤٧٠٨
الثاني	أكثر من ١٠ سنوات	١٢٥	٤,٠٧٢	٠,٤٦٤١
الثالث	أكثر من ١٠ سنوات	١٢٥	٣,٩٤٤	٠,٥٨٩٥
الرابع	أكثر من ١٠ سنوات	١٢٥	٤,١١١	٠,٦٠٣٨
الخامس	أكثر من ١٠ سنوات	١٢٥	٤,٠٤٥	٠,٥٠٣٣
المجال كاملاً	أكثر من ١٠ سنوات	١٢٥	٤,٠٧٧	٠,٥٦٩٠

يلاحظ من الجدول (١٣) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة ولكشف عن دلالة هذه الفروق بين المتوسطات استخرجت نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ويبين الجدول (١٤) هذه النتائج.

جدول (١٤): نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة تأثير عدد سنوات الخبرة في آراء معلمي العلوم والجغرافية حول درجة توظيف مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية.

المجال	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
يقوم التعلم على طرق فردية واجتماعية ويعتمد على تفاعل الفرد مع البيئة والتي تساهم في تشكيل المعرفة اليومية والعلمية للمتعلم.	بين المجموعات	٤,٩٤٣	٢	٢,٤٧١	**٨,٣١٨	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٦٨,٩٣٣	٢٣٣	٠,٢٩٧		
	الكلي	٧٣,٨٧٦	٢٣٥			
يتم بناء المفاهيم والمعاني من خلال عملية اجتماعية نشطة مستندة إلى اللغة والتفاعل المنطقي.	بين المجموعات	٢,٢٥٠	٢	١,١٢٥	**٤,٠٧٠	٠,٠١٨
	داخل المجموعات	٦٤,١٢٦	٢٣٢	٠,٢٧٦		
	الكلي	٣٣,٣٧٦	٢٣٤			

...تابع جدول رقم (١٤)

المجال	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
عملية التعلم تستند إلى طرق تنظيمية تمكن المتعلم من الشعور بالبيئة المحيطة وتلعب دورا أساسيا في ذلك.	بين المجموعات	٢,٠٥٠	٢	١,٠٢٥	**٢,٧٥٥	٠,٠٦٦
	داخل المجموعات	٨٦,٣٢٣	٢٣٢	٠,٣٧٢		
	الكلي	٨٨,٣٧٤	٢٣٤			
تعتبر عملية التفاوض الأساس في تكوين التعميمات للوصول إلى رأي موحد حول ما تم تعلمه.	بين المجموعات	٢,٠٨٤	٢	١,٠٤٢	**٣,٠٢٣	٠,٠٥١
	داخل المجموعات	٧٩,٩٦٧	٢٣٢	٠,٣٤٥		
	الكلي	٨٢,٠٥٢	٢٣٤			
يشكل حيز النمو الممكن مبدأ أساسيا في البنائية الاجتماعية والتي تعنى بالنمو الفعلي لدى المتعلم والنمو الكامن	بين المجموعات	١,٧٤٩	٢	٠,٨٧٥	**٢,٨٧٦	٠,٠٥٨
	داخل المجموعات	٧٠,٥٤٦	٢٣٢	٠,٣٠٤		
	الكلي	٧٢,٢٩٥	٢٣٤			
الكلي	بين المجموعات	٢,٢٣٩	٢	١,١١٩	**٤,٥٢٨	٠,٠١٢
	داخل المجموعات	٥٧,٣٥١	٢٣٢	٠,٢٤٧		
	الكلي	٥٩,٥٩٠	٢٣٤			

يلاحظ من الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) على المجال الأول (يقوم التعلم على أساليب فردية وجماعية تعتمد على تفاعل الفرد مع البيئة)

والمجال الثاني (يتم بناء المفاهيم والمعاني من خلال عملية اجتماعية نشطة) وعلى المجال الكلي إذ كانت قيمة (ف) دالة إحصائية على هذين المجالين والمجال الكلي في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الثالث (عملية التعلم تستند إلى طرق تنظيمية تمكن المتعلم من الشعور بالبيئة المحيطة) والمجال الرابع (تعتبر عملية التفاوض الأساس في تكوين التعميمات) والمجال الخامس (يشكل حيز النمو الممكن مبدأ أساسياً في البنائية الاجتماعية) تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة وللكشف عن مصدر هذه الفروق استخرجت نتائج شيفيه للمقارنات البعدية ويبين الجدول (١٥) هذه النتائج

جدول (١٥): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية على المجال الأول والمجال الثاني والمجال الكلي للأداة كاملة.

المجال	الخبرة	٥-أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
يقوم التعلم على طرق فردية و اجتماعية ويعتمد على تفاعل الفرد مع البيئة والتي تساهم في تشكيل المعرفة اليومية والعلمية للمتعلم.	أقل من ٥ سنوات	-٣٣٧٨.**	-٣٥٤٢.**
	٥-أقل من ١٠ سنوات	-	-٠١٦٣.
يتم بناء المفاهيم والمعاني من خلال عملية اجتماعية نشطة	أقل من ٥ سنوات	٢٤٩٩.**	-٢٢٧٦.
	٥-أقل من ١٠ سنوات	-	٠٢٢٣.
الكلي	أقل من ٥ سنوات	-٢١٧٤.	-٢٤١٦.
	٥-أقل من ١٠ سنوات	-	-٠٢٤١.

يلاحظ من الجدول (١٥) أن الفروق في آراء معلمي العلوم والجغرافية، حول درجة توظيف مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية على المجال الأول كانت ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة بين مستويات الخبرة التالية (أقل من ٥ سنوات وأقل من ١٠ سنوات) لصالح المعلمين من فئة (أقل من ١٠ سنوات) وكما أظهرت أن الفروق بين (أقل من ٥ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات) ولصالح المعلمين من فئة (أكثر من ١٠ سنوات).

كما أن الفروق في آراء معلمي العلوم والجغرافية حول درجة توظيف مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية على المجال الثاني (يتم بناء المفاهيم والمعاني من خلال عملية اجتماعية نشطة) وكانت ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة وبين مستويات الخبرة التالية (أقل من ٥

سنوات وأقل من ١٠ سنوات) ولصالح المعلمين من فئة (أقل من ١٠ سنوات) وكما أظهرت أن الفروق بين (أقل من ٥ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات) ولصالح المعلمين من فئة (أكثر من ١٠ سنوات).

كما أن الفروق في آراء معلمي العلوم والجغرافية حول درجة توظيف مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية على المجال الكلي وكانت ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة بين مستويات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات) ولصالح المعلمين من فئة (أكثر من ١٠ سنوات).

ويعزو الباحثان ذلك أن المعلمين من أصحاب الخبرة الأعلى من (١٠ سنوات فأكثر) قد اكتسبوا معظم مهارات التدريس واستراتيجياتها من خلال إعطاء هؤلاء المعلمين أكثر من دورة أو ورشة تدريبية، وبالإضافة التحاقهم بالجامعات وكليات العلوم التربوية والحصول على درجات علمية عليا، ماجستير أو دكتوراه وهذه البرامج ترفع من مستوى معرفتهم في مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية ولهذا نرى أن الفروق جاءت مع سنوات الخبرة الأكثر وهذا شيء طبيعي لأن المعلم الجديد لا يستطيع الإلمام بجميع الدورات وورش العمل أو بالأخص دورة (EP) لأنه يأخذ كل ما يتعلق في أساليب التدريس واستراتيجياتها.

الإجابة عن الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية وحول كل بعد من أبعادها تعزى للمؤهل العلمي للمعلم (بكالوريوس، أكثر من بكالوريوس).

للإجابة عن هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات توظيف معلمي العلوم والجغرافية على كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعليها كاملة تبعاً للمؤهل العلمي للمعلم ثم استخرجت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات وبين الجدول (١٦).

جدول (١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأراء معلمي العلوم والجغرافية لدرجة توظيفهم لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية تبعاً للمؤهل العلمي للمعلم ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات.

المجال	المؤهل	العدد	الوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة
يقوم التعلم على طرق فردية و اجتماعية ويعتمد على تفاعل الفرد مع البيئة والتي تساهم في تشكيل المعرفة اليومية والعلمية للمتعلم.	بكالوريوس	١٩٩	٤,١٤٤٧	٠,٥٦٦١	١,٥٤٩	٠,١٢٣
	أكثر من بكالوريوس	٣٨	٤,٢٩٧٩	٠,٥١٧٤		
يتم بناء المفاهيم والمعاني من خلال عملية اجتماعية نشطة مستندة إلى اللغة والتفاعل المنطقي.	بكالوريوس	١٩٩	٤,٠٢٥١	٠,٥٣٥٣	٠,٢٣٧	٠,٨١٣
	أكثر من بكالوريوس	٣٨	٤,٠٤٧٤	٠,٥١٤٥		
عملية التعلم تستند إلى طرق تنظيمية تمكن المتعلم من الشعور بالبيئة المحيطة وتلعب دوراً أساسياً في ذلك.	بكالوريوس	١٩٩	٣,٨٨٦٦	٠,٦٠٥٦	٠,٥٤٦	٠,٥٨٥
	أكثر من بكالوريوس	٣٨	٣,٩٤٦١	٠,٦٦١٢		
تعتبر عملية التفاوض الأساس في تكوين التعميمات للوصول إلى رأي موحد حول ما تم تعلمه.	بكالوريوس	١٩٩	٤,٠٣١١	٠,٦٠٥٠	٠,٥٨٩	٠,٥٥٧
	أكثر من بكالوريوس	٣٨	٤,٠٩٢٩	٠,٥٢٣٢		

...تابع جدول رقم (١٦)

المجال	المؤهل	العدد	الوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة
يشكل حيز النمو الممكن مبدأ أساسى فى البنائىة الاجتماعىة والتى تعنى بالنمو الفعلى لدى المتعلم والنمو الكامن.	بكالوريوس	١٩٩	٣,٩٨٤٤	٠,٥٧١٠	٠,٨٢٠	٠,٤١٣
	أكثر من بكالوريوس	٣٨	٤,٠٦٥٣	٠,٤٧٤٢		
الكلى	بكالوريوس	١٩٩	٤,٠٠٨٤	٠,٥١٠٤	٠,٧٧٥	٠,٤٣٩
	أكثر من بكالوريوس	٣٨	٤,٠٧٧٦	٠,٤٧٤٠		

يلاحظ من الجدول (١٦) وجود فروق ظاهرية بين آراء معلمي العلوم والجغرافية حول توظيفهم لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية بمجالاتها الخمسة التي تضمنتها الاستبانة وعلى المجالات مجتمعة إلا أن هذه الفروق كانت غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) إذ كانت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائياً.

ويعزو الباحثان ذلك لأن الدورات و ورشات العمل عندما تعقدتها وكالة الغوث الدولية من قبل المشرفين التربويين وفي المناطق لا تأخذ بعين الاعتبار المؤهل العلمى للمعلم لأنها تكون مصممة إلى جميع المعلمين ولهذا جاءت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المؤهل العلمى.

الإجابة عن الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) فى درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية وحول كل بعد من أبعادها تعزى للمؤهل التربوى للمعلم (دورة تدريبية لمدة عام، دبلوم تدريبية).

للإجابة عن هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات توظيف معلمي العلوم والجغرافية على كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعليها كاملة تبعا للمؤهل التربوى للمعلم ثم استخرجت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات ويبين الجدول (١٧)، النتائج.

جدول (١٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأراء معلمي العلوم والجغرافية بدرجة توظيف لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية تبعاً للمؤهل التربوي للمعلم ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات.

المجال	المؤهل	العدد	الوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة
يقوم التعلم على طرق فردية و اجتماعية ويعتمد على تفاعل الفرد مع البيئة والتي تساهم في تشكيل المعرفة اليومية والعلمية للمتعلم.	دورة تدريبية لمدة عام	١٥٠	٤,١٣١٩	٠,٥٩٢٢	١,٣٠٠	٠,١٩٥
	دبلوم تربوية	٨٧	٤,٢٣٠٥	٠,٤٩٩٦		
يتم بناء المفاهيم والمعاني من خلال عملية اجتماعية نشطة مستندة إلى اللغة والتفاعل المنطقي.	دورة تدريبية لمدة عام	١٥٠	٤,٠٢١٦	٠,٥٤٥٦	٠,٢٨٧	٠,٧٧٤
	دبلوم تربوية	٨٦	٤,٠٤٢٣	٠,٥١٠٦		
عملية التعلم تستند إلى طرق تنظيمية تمكن المتعلم من الشعور بالبيئة المحيطة وتلعب دوراً أساسياً في ذلك.	دورة تدريبية لمدة عام	١٥٠	٣,٨٧٤٧	٠,٦١١٦	٠,٥٧٠	٠,٥٦٩
	دبلوم تربوية	٨٦	٣,٩٢٢٩	٠,٦١٤٤		
تعتبر عملية التفاوض الأساس في تكوين التعميمات للوصول إلى رأي موحد حول ما تم تعلمه.	دورة تدريبية لمدة عام	١٥٠	٤,٠٣٠٥	٠,٦٣٩٤	٠,٣٢٤	٠,٧٤٦
	دبلوم تربوية	٨٦	٤,٠٥٦٥	٠,٥٠٥٣		
يشكل حيز النمو الممكن مبدأً أساسياً في البنائية الاجتماعية والتي تعنى بالنمو الفعلي لدى المتعلم والنمو الكامن.	دورة تدريبية لمدة عام	١٥٠	٣,٩٦٩٣	٠,٥٨٥٩	١,٠١٠	٠,٣١٣
	دبلوم تربوية	٨٦	٤,٠٤٥٥	٠,٥٠٤٢		
الكلية	دورة تدريبية لمدة عام	١٥٠	٤,٠٠٠٤	٠,٥٢٧٥	٠,٧٢٣	٠,٤٧٠
	دبلوم تربوية	٨٦	٤,٠٤٩٩	٠,٤٦٥٣		

يلاحظ من الجدول (١٧) وجود فروق ظاهرية بين آراء معلمي العلوم والجغرافية حول توظيف مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية لمجالاتها الخامسة التي تضمنتها الاستبانة وعلى المجالات مجتمعة إلا أن هذه الفروق كانت غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0,05$ إذ كانت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائياً.

ويعزو الباحثان النتيجة لأن الدورات التي يعقدها معهد التربية التابع لوكالة الغوث ومركز التطوير التربوي تسد الفجوة التي قد تحصل نتيجة لهذه الدورات ولهذا نجد أن المؤسسات التعليمية التابعة للوكالة لديها مناهج محدد لجميع المعلمين في الوكالة من خلال النمو المهني للمعلم سواء على مستوى المدارس أو المناطق أو مراكز التدريب التابعة لهم ولهذا لم تكن هناك فروقاً تعزى للمؤهل التربوي.

التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

١. عقد ورشات تدريبية في مجال عملية التعلم وكيفية تنظيم التعلم حتى يتمكن المتعلم من الشعور بالبيئة المحيطة.
٢. إعطاء دورات تدريبية حول كيفية توظيف استراتيجيات تقويم تساعد في الكشف عن المفاهيم البديلة.
٣. تركيز المشرفين التربويين في مركز التطوير وفي المناطق التعليمية على توظيف استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الطلبة.
٤. توزيع نشرات على كيفية تشجيع الطلبة على المناظرة العلمية المستندة إلى الأدلة.
٥. تركيز كليات العلوم التربوية في الجامعات على البحث العلمي وكيفية تشجيع الطلبة على قيام به وإعطاء الحوافز للطلبة والمعلمين.
٦. عقد الدورات لمعلمي العلوم والجغرافية الذكور في كيفية بناء المفاهيم والمعاني من خلال عملية اجتماعية نشطة مستندة إلى اللغة والتفاعل الإيجابي.
٧. عقد ندوات و ورشات العمل للمعلمين أثناء الخدمة من فئة (أقل من ٥ سنوات) في التعلم القائم على أساليب فردية وجماعية وكيفية تفاعل الفرد مع البيئة وكذلك كيفية بناء المفاهيم والمعاني من خلال عملية اجتماعية نشطة مستندة إلى اللغة والتفاعل الإيجابي.
٨. التركيز في دورة (EP) التي يعقدها مركز التطوير التربوي التابع لوكالة الغوث على مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية لمعلمين (أقل من ١٠ سنوات).
٩. إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول النظرية البنائية الاجتماعية على مواد أخرى، وعينات ومراحل دراسية مختلفة.

المراجع العربية والأجنبية

- الحربي، عبد الله. (٢٠٠٤). "درجة استخدام معلمي العلوم لأفكار النظرية البنائية في التدريس في المملكة العربية السعودية". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الهاشمية. الأردن.
- الزعبي، طلال. وعبيدات، هاني. (٢٠٠٤). "أثر تبني معلمي العلوم لمبادئ النظرية". المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية. ٧(١).
- الشبول، أريج. (٢٠١٠). "تطوير كتاب الجغرافية للصف العاشر في ضوء مبادئ النظرية البنائية وقياس أثره في تنمية مهارات الاستقصاء". اطروحة دكتوراة. جامعة اليرموك. الأردن.
- النجدي، احمد. وسعودي، منى. وراشد، وعلي. (٢٠٠٥). "اتجاهات حديثة في تعليم العلوم". دار الفكر العربي. القاهرة.
- النمراوي، زياد محمد. (٢٠١١). "فاعلية تطبيق المعلمين للبنائية الاجتماعية في تدريس الرياضيات ودورها في تطوير مهارات الاتصال الرياضي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن". دراسات الجامعة الأردنية المجلد ٣٨. العلوم التربوية. ملحق (٧)
- الوهر، محمود. (٢٠٠٢). "درجة معرفة معلمي العلوم النظرية البنائية واثرتأهيلهم الأكاديمي والتربوي وجنسهم عليها". مجلة البحوث التربوية. ١١ (٢٢). جامعة قطر
- بركات، معتصم. (٢٠٠٢). "درجة توظيف معلمي ومعلمات العلوم في الأردن لمبادئ النظرية البنائية". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. الأردن.
- حميدة، إمام مختار. وعرفة، صلاح الدين. والقرش، حسن حسن. وشحات، محمد رمضان. والقرشي، أمير إبراهيم. (٢٠٠٠). تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام. مكتبة زهراء الشرق. للنشر والتوزيع. القاهرة. جمهورية مصر العربية.
- زيتون، حسن. وزيتون، كمال. (١٩٩٢). "البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي". منشأة المعارف. الاسكندرية. مصر.
- زيتون، حسن. وزيتون، كمال. (٢٠٠٣). "التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية". عالم الكتب القاهرة. مصر.
- عمارة، طالب. (٢٠٠٨). "فاعلية انموذج التعليم البنائي في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في مبحث الجغرافية واتجاهاتهم نحو البحث". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان للدراسات العليا. عمان.

- Bay, E. Bageei, B. & Cetin, B. (2012). "The Effects of Constructivist Approach on the Learner's problem solving and Meta cognitive". Journal of Social Sciences. 8(3).
- Harmelen, U.V. (2005). "Where has all the geography gone?: A social constructivist perspective of curriculum south African geographical". Journal, (81). 2,80-85.
- Hoagland, M. (2000). "Utilizing Constructivism in the history Classroom". St, Xavier. ERIK, 07083.
- Mc Cray, K. (2007). Constructivist approach improving Social Studies Skills Academic Achievement Submitted In partial Fulfillment , for the degree of master in special education. Michigan. Mary Arove College.
- Moussiak, S. & Norman, j. (1997). "Constructivist Teaching Practices: Perceptions of Teachers and Students, Retrieved from: <http://www2.edpsu.edu/cl/jorvnals197pap32.html>.
- Tobin, Gllard. (1992). "the practice of Constructivism in Science Education". New Jersey USA.
- Waite, S. (1997). "Building understanding together A constructivist approach to early child hood education, New York: William brottmiller. Albany.
- Wheatleg, G. (1991). "The Constructivism Perspectives on Science and Mathematic". Science Education 75 (1).
- Whiteside, K. (2000). Building geography Skills and Community understanding with Constructivist Teaching Methods, DAL. ST. Xavier ERIK, 141, 042, 50031905.
- Yager, R. (1999). The constructivist learning: Model, Science Teacher, 58 (1).

كلية العلوم التربوية والآداب

وكالة الغوث الدولية-الاورنوا

بسم الله الرحمن الرحيم

المحترم.

الزميل/الزميلة

تحية وبعد:

يقوم الباحثان بدراسة العنوان:

"درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافيا المبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في تدريسهم مرحلة التعليم الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن".

*أرجو التكرم بدراسة الاستبانة والإجابة عنها بدقة وبأمانة علمية، بوضع إشارة (×) على الاستجابة المناسبة، علماً بأن المعلومات ستعامل بسرية تامة، وستستخدم لأغراض الدراسة العلمية شاكرين ومقدرين لكم تعاونكم خدمة للبحث العلمي.

١_ معلم: علوم جغرافيا

٢_ جنس المعلم: ذكر أنثى

٣_ سنوات الخبرة: أقل من خمس سنوات ، من ٥_١٠ سنوات أكثر من ١٠ سنوات

٤_ المؤهل العلمي: بكالوريوس بكالوريوس فأكثر

٥_ المؤهل التربوي: دورة تدريبية لمدة عام دبلوم تربوية

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحثان

الاستبانة

درجة التوظيف					المجال
ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا	
					أ) يقوم التعلم على طرق فردية و اجتماعية ويعتمد على تفاعل الفرد مع البيئة والتي تساهم في تشكيل المعرفة اليومية والعلمية للمتعلم. ١_ أشجع الطلبة على التعلم الذاتي.
					٢_ أتيح الفرصة للطلبة للتفاعل مع بعضهم البعض.
					٣_ احرص على توفير التعلم ذو المعنى لدى الطلاب.
					٤_ احرص على مناقشة الأخطاء المفاهيمية لدى الطلبة.
					٥_ اعمل على تصحيح المفاهيم البديلة لدى الطالب.
					٦_ أوظف استراتيجيات تقويم تساعد في الكشف عن المفاهيم البديلة.
					ب) يتم بناء المفاهيم والمعاني من خلال عملية اجتماعية نشطة مستندة إلى اللغة والتفاعل المنطقي.
					٧_ أشجع الطلبة على توظيف خبراتهم السابقة في عملية التعلم.
					٨- أشجع الطلبة على ربط المعرفة الحالية مع واقع الحياة.
					٩_ أنوع في استراتيجيات التدريس لبناء المفاهيم لدى الطلبة.
					١٠_ أوظف استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الطلبة.
					١١_ أوظف إستراتيجية التعلم التبادلي في التدريس.
					١٢_ أحث الطلبة على توظيف مهارة التفكير لديهم.
					١٣_ استثمر الخبرات السابقة لبناء تعلم جديد لدى الطلبة.
					١٤_ أوفر الفرصة للطلبة لجلسات النقاش و الحوار في غرفة الصف.
					١٥_ أساعد الطالب في بناء المفاهيم والمعاني من خلال التفاعل مع زملائه.

درجة التوظيف					المجال
ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا	
					١٦_ انمي مهارة كتابة التقارير عند الطلبة.
					١٧_ أوظف إستراتيجية العصف الذهني في غرفة الصف.
					ج) عملية التعلم تستند إلى طرق تنظيمية تمكن المتعلم من الشعور بالبيئة المحيطة وتلعب دورا أساسيا في ذلك.
					١٨_ أشرك الطلبة في وضع الأهداف التعليمية.
					١٩_ احرص على تنوع الأنشطة الصفية.
					٢٠_ أنواع في استراتيجيات التقويم.
					٢١_ أنواع في استراتيجيات التدريس.
					٢٢_ احرص على إثارة دافعية الطلبة للتعلم.
					٢٣_ أساعد المتعلم على تنظيم خبراته.
					٢٤_ أوفر أنشطة مثيرة للتفكير.
					٢٥_ احرص على تقديم مهام واقعية ذات صلة بالمتعلم.
					د) تعتبر عملية التفاوض الأساس في تكوين التعميمات للوصول إلى رأي موحد حول ما تم تعلمه.
					٢٦_ أوظف مهارات التواصل الفعال في غرفة الصف.
					٢٧_ أوظف إستراتيجية العروض التقديمية.
					٢٨_ أكلف الطلبة بأنشطة تنمي مهاراتهم التواصلية.
					٢٩_ أوظف إستراتيجية الحوار بشكل كبير في غرفة الصف.
					٣٠_ اعزز الطلبة الذين يمتلكون مهارات تواصل فعالة.
					٣١_ أوظف إستراتيجية حل المشكلات للتوصل إلى استنتاجات محددة.
					٣٢_ اهتم بطرح القضايا الحياتية.
					٣٣_ أشجع الطلبة على تقبل النقد.
					٣٤_ ابني لدى الطلبة مهارات وقيم تشجعهم على المرونة في التفكير وتقبل الآخر.
					٣٥_ انمي مهارات المقابلة والملاحظة لدى الطلبة.

درجة التوظيف					المجال
ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا	
					٣٦_ أشجع الطلبة على التعبير عن أنفسهم.
					٣٧_ أوظف استراتيجيات طرح الأسئلة.
					٣٨_ أوظف الأسئلة السابرة بشكل كبير.
					٣٩_ أشجع الطلبة على المناظرة العلمية المستندة إلى الأدلة.
					٥) يشكل حيز النمو الممكن مبدأ أساسي في البنائية الاجتماعية والتي تعنى بالنمو الفعلي لدى المتعلم والنمو الكامن.
					٤٠_ أنواع في أساليب التدريب التي تلي أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة.
					٤١_ احرص على مراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة.
					٤٢_ احرص على بناء المعرفة لدى الطلبة وفقا لقدراتهم.
					٤٣_ أزد المتعلم بتغذية راجعة تصحيحية حول أداؤه.
					٤٤_ أوظف استراتيجيات التقويم المبني على الأداء.
					٤٥_ أوظف إستراتيجية الاستقصاء في التدريس.
					٤٦_ أشجع الطلبة على التساؤل.
					٤٧_ أشجع الطلبة على توظيف مهارة التحليل.
					٤٨_ أشجع الطلبة على البحث العلمي.
					٤٩_ أشجع الطلبة على بناء الفرضيات واختبارها.
					٥٠- أراعي الخصائص النمائية للمتعلمين.
					٥١_ أوظف الوسائط التعليمية المتقدمة.
					٥٢_ أوظف الذكاءات المتعددة في التدريس.